



صيحة الحق

وراق الشَّجَر بتهَرٌ عن أَمَّا
بِتَنْهَمْ مَا بَرَد الشَّتِي، يَسِّمَا
أَفْضَل مَا تَشْرِين، يُجْبِلُهَا الْحُمَّا
وَحْدًا شَجَرَة الْأَرْز، مَا هَمَّا
نَسْمَة هَوَا، مِنْ شِلْسَهَا تَجْمًا وَعِنَّا
دَوْلَة حَرَامِيَّة، وَسُوسَهَا بِتِمَّا
وَخَرَبُوا سَمَاهَا، وَنَشَفُوا دَمَّا
فِرَخُ الْأَسَد بِالشَّام، صَارَ عَمَّا
مَفَكَّر عَنْ أَرْض الشَّام بِيُضُّمَّا
وَأَحْسَنَ عَمِيل، الْإِسْم يَتَسَمَّا
وَرِيحَتُو الْبَشَّعَة هَالْشَّعَب شَمَّا
بِالْأَرْض حَطَّ كَرَامَتُو وَطَمَّا
وَحَدُودُ أَرْض بِلَادَنَا، زَمَّا
وَأَصْوَاتُ شَعْب بِكَامِلُو، كَمَّا
وَدَوْلَة بَقَر كَيْف جَابَهَا وَلَمَّا
نِحَا لِلِّي شِلَانَا الْبَلَد مِنْ غَمَّا
هِمَّا بَقَا يَا بُو أَرْز هِمَّا
هَالْصَّقِير يَلِي الْإِسْم عَا مَسَمَا
بِتَقْضِي عَلَى الْأَفْعَى وَعَلَى سَمَّا
وَالْجُرْح نَاطِر حَضِيرَتَك لَمَّا
وَالْأَرْض يَرْجَعُ أَمْنَهَا، يَعِمَّا
وَصَيْحَةُ الْحَقْ، مَرَجَّفِي لَحَود
وَسِقِيت شَجَرَتُو خَوف، مِنْ كِمَّا.

لِمَا يَبْيَجِي تَشْرِين بِتَهَبِ الْرِّيَاح
بِتَبَرُّدِ غَصُونَ اللَّوْز، وَالتَّقَاح
لَازِم تَدَفَّي غَصُونَهَا وَتِرَّتَاح
وَمِنْ عَاصِفَة تَلْج وَشِتِي وَمِلَاح
وَشَجَرَةُ الْلِّي السُّوس فِيهَا سَاح
بِبَلَدَنَا شَجَرَةُ الْأَشْبَاح
رَاعِي جَسَدَهَا تَا عَصَبَهَا، رَاح
وَوَصَّوَا عَلَيْهَا الْحَاكِم السَّفَاح
عَيْنٌ عَلَيْهَا مُنْبَطِح، سَبَّاح
وَأَمِيل بِي بَعْدًا قَعَد، وَإِرَتَاح
بِيَضْحَك لَحَالُو ضِحْكَة التَّمَسَاح
وَلَوْلَا حِكَي، كَلُّو كِذَب وَمَذَاح
وَبَاعَ الْبَلَد لِلْعَرَب، وَالسُّوَاح
فِرَحَان عَبَّا جَيَبَتُو أَرْبَاح
مِثْل ثَورِ الْبَقَر، وَمَعْلَمُو فَلَاح
وَنِحَا بِيَقُولُ الْحَقُّ، حَقَّقَنَا نَجَاح
عَنَا الصَّدَق، عَنَا الْحَقِيقَة سَلاَح
إِتِيَان آتِي، وَجَايِبِ الْإِصْلَاح
إِنْتِ الصَّقِير، يَا صَقَرَنَا الْجَرَّاح
إِنْتِ الدَّوَاء، وَلِبَنَان كَلُّو جَرَاح
بِتَطْلُ عَلِبَان، يَا شَمَسِ الصَّبَاح
وَالْفَجَر طَل، وَدِيكِ مَجَدَكِ صَاح
وَسِقِيت شَجَرَتُو خَوف، مِنْ كِمَّا.

إِيْلِي الْيَاس